

غضب موسى من بنى إسرائيل : رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا بعد ما

أخبره تعالى بذلك و قال لهم ﴿ بِسْمَا خَلَفْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ۗ ﴾ (الأعراف ١٥٠)

وألقي ما كان في يده من الألواح الإلهية ولما سكت عن موسى غضبه على قومه أخذ الألواح التي كان ألقاها من شدة الغضب على عبادتهم العجل غيرة لله وغضبا له و أخبرهم موسى عليه السلام ان هذا ليس إلههم وإنما إلههم الله الذي لا إله إلا هو أي لا يستحق ذلك على العباد إلا هو ولا تتبغى العبادة إلا له فإن كل شيء فقير إليه عبد له ﴿ قَالَ يَتَقَوَّمُ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا ﴾ (طه ٨٦) أي أما وعدكم على

لساني كل خير في الدنيا والآخرة وحسن العاقبة كما شاهدتم من نصرته إياكم على عدوكم وإظهاركم عليه وغير ذلك من أيادي الله أفضال عليكم إنتظار ما وعدكم الله ونسيان ما سلف، من نعمه وما بالعهد من قدم ﴿ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ ﴾ (طه ٨٦)

ندم بنوا إسرائيل على ما فعلوا ﴿ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدَّ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا

رَبُّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ (الأعراف ١٤٩) وهذا اعتراف منهم

بذنبيهم والتجاء إلى الله عز وجل.